



أكد أحد ضباط "الجيش السوري الحر" من أبوظبي، أن "أوامر قيادة هذا الجيش في تركيا إلى العسكريين المنشقين في سورية هي التركيز على ميليشيات الشبيحة وأجهزة الأمن العلوية وبعض قيادات الوحدات العسكرية ومرافقهم من عصابات "حزب الله" اللبناني والباسيج الإيراني المتخصص في قمع التظاهرات وحروب الشوارع.

بعدما تضاعف عدد الضباط والجنود المنشقين عن نظام الأسد خلال الأسبوع الخمسة الماضية، فيما ستشهد المرحلة التالية خلال الأسبوع القليلة المقبلة عمليات اسر واعتقال لعناصر وضباط من تلك العصابات وتقديم اعترافاتهم على شاشات التلفزة وطلب تسليمهم إلى القضاء الدولي عن طريق الأمم المتحدة كي يصار إلى محاكمتهم بتهم جرائم ضد الإنسانية

وكشف الضابط المنشق لـ"السياسة" الكويتية أن "أكثر من 120 عنصراً من "حزب الله" و40 آخرين من ميليشيا "الباسيج" التابعة لـ"الحرس الثوري" الإيراني قتلوا في اشتباكات مع قوات "الجيش السوري الحر" خلال الأشهر الثلاثة الماضية، خصوصاً في حمص وريفها وحماة وريف دمشق، مشيراً إلى أن جثثهم نقلت على مراحل إلى إيران بطائرات عسكرية تنقل السلاح إلى نظام الأسد، وذلك تحاشياً لانكشاف ضلوع "حزب الله" وطهران في المجازر ضد السوريين خصوصاً إذا نقلت جثث العناصر اللبنانية لدفنها في قراها ومناطقها في لبنان

وقال الضابط المنشق الموجود في أبوظبي ضمن وفد تابع للعقيد رياض الأسعد مشترك مع وفد "للمجلس الوطني السوري" برئاسة برهان غليون للتنسيق مع المسؤولين هناك في إيصال الدعمين العسكري والمالي للمعارضين السياسي والعسكري داخل سورية أو إلى تركيا أو لبنان أو الأردن أو العراق ومنها إليهما في الداخل، ان عشرات الجرحى والمعاقين من مقاتلي

"حزب الله" موجودون حالياً في بعض المستشفيات العسكرية في دمشق وشمال البلاد، وان وحدة الاستخبارات الجوية التي انشقت في حمص في مطلع الاسبوع الجاري وعدد افرادها 12 ضابطاً وجندياً نقلت معها الى قيادة "الجيش الحر" لواجع بأسماء عدد من قتلى حزب الله والباسيج الايراني وجرحاهما في المستشفيات السورية

ونقل الضابط عن ضباط انشقوا عن قوات الاسد في دير الزور الشهر الماضي قولهم ان قائدين ميدانيين من حزب الله يقودان وحدات القتل والقنص والاختطاف في درعا وريف دمشق كانوا قتلا في أيلول وتشرين الاول الماضيين، ونقلت جثاهما الى لبنان عبر معبر جبلي في البقاع الاوسط يستخدمه فصيل احمد جبريل الفلسطيني - الجبهة الشعبية - القيادة العامة - المرابط في مرتفعات قوسايا المشرفة على مطار رياق العسكري، وقد تبين في ما بعد ان احد القائدين قريب من احدى زوجات حسن نصرالله - ربما شقيقها - والآخر من آل الحاج حسن من أبناء عم نائب "حزب الله" في البرلمان حسين الحاج حسن، وقد شيع جثماناهما في الجنوب والبقاع خلال الشهرين الماضيين

المصادر: